Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرف الرجل فى الأهرام عندنا وقد أسعدنى حقا أن قال لى أن كل إمكانيات الأهرام تحت تصرفك ...

هكذا ترتب كل شىء .

وبدأت الشهور تتوالى أغسطس ثم سبتمبر ثم أكتوبر ... وكان وزير الثقافة قد تغير وجاء الصديق الكبير الدكتور أحمد هيكل وزيرا جديدا ومتحمسا .

وذهبت للقائه وأعدت عليه قصة دوريمات والمسرحية التى يجب أن تقدم فذكر لى أن الدكتور سمير سرحان اتفق مع سمير العصفورى على كل شىء وأن بروفات المسرحية قائمة على قدم وساق .

وبعد أسبوع اتصل بى الأستاذ سمير العصفورى وقال لى إنه رأى أن عرض الشهاب غير ممكن وأنه اختار مخرجا من تلاميذه ليقدم عرضا يستغرق ساعة يستعرض فيه مقطعا عرضيا لكل أعمال دوريمات .

الحقيقة دهشت فدوريمات كتب ما لا يقل عن الثلاثين عملا وكيف ستضع هذا المقطع العرضى لكل تلك الأعمال . ولكن لثقتى فى قدرة سمير العصفورى قلت : أنت المسئول ... وأنت وما تراه ...

وقبل وصول دوريمات بأسبوع لعب الفأر فى عبّى فاتصلت بالدكتور سمير سرحان أطمئن على العرض ، فإذا به يذكر أن سمير العصفورى قد ذهب ليحضر مهرجان قرطاج فى تونس ، وأن العرض لن يقدم .

وأحسست بجانب كبير من كارثتنا المسرحية يتبدى على أبشع صورة ..

كارثة كانت قد بلغت دوريمات نفسه وهو لا يزال فى سويسرا فقد كانت